Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى رواية أخرى قال: لولا آيتان أنزلهما الله فى كتابه ما حدثت شيئاً أبداً

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾﴾(١).

وعن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال:

إن الناسَ قد قالوا: أكثر أبو هريرة من الأحاديث عن رسول الله ﷺ، قال: فلقيتُ رجلاً فقلت: أية سورةٍ قرأ بها رسولُ الله ﷺ البارحة فى العتمة؟ (صلاة العشاء).

فقال: لا أدرى.

فقلت: ألم تشهدها؟

قال: بلى.

قال: قلت: ولكنى أدرى، قرأ رسولُ الله كذا وكذا(٢).

(فيقظته وشدة انتباهه وقوة حفظه كانت من عوامل كثرة ما حفظ).

وكان حريصاً على السؤال ليعلم ما لا يحرص عليه غيره.

عن أبى سعيد عن أبى هريرة أنه قال:

يا رسول الله، مَنْ أسعدُ الناسِ بشفاعتك يومَ القيامة؟

قال: لقد ظننت (علمت) يا أبا هريرة لا يسألنى على هذا الحديث أولَ منك لِمَا رأيت من حرصك على الحديث.

إن أسعدَ الناسِ بشفاعتى يوم القيامةِ منْ قال: «لا إله إلا الله خالصاً مِنْ قِبَلِ نفسه»(٣).

---

(١) سورة البقرة: ١٥٩، ١٦٠، (صحيح مسلم: ٤/ ١٩٤٠).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، دار المعارف: ٣/ ٣).

(٣) (الطبقات: ٤/ ٣٦٤).